

الزهد ويليه الرقائق

قال اتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى أممرت بأرض من أرضك مجدبة ثم مررت بها مخصبة قال نعم قال كذلك النشور قال يا رسول الله ما الايمان قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدا عبده ورسوله وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواها وأن تحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وأن تحب غير ذي نسب لا تحبه إلا الله تبارك وتعالى فإذا كنت كذلك فقد دخل الايمان قلبك كما دخل حب الماء قلب الظمآن في اليوم القائط قلت يا رسول الله كيف بأن أعلم أنني مؤمن قال ما من أمتي أو هذه الأمة من عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة والله جازية بها خيرا منها ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة واستغفر الله منها ويعلم انه لا يغفر الذنوب إلا هو إلا هو مؤمن أخرجه أحمد .

122 - أنا هشام بن حسان قال قال ابن مسعود لأن الحسن بجمرة أحرقت ما أحرقت وأبقت ما أبقت أحب إلي من أن أقول لشيء كان ليته لم يكن أو لشيء لم يكن ليته كان .

123 - أخبرني بقية بن الوليد قال حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال حدثني

يزيد بن مزيد الهمداني أن أبا الدرداء قال ذروة الايمان أربع خلال الصبر للحكم والرضا بالقدر والاخلاص للتوكل والاستسلام للرب ولولا ثلاث خلال صلح الناس شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه قال نعيم حدثني به بقية بن الوليد